

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها بعض الناس في الشرق الأوسط وإفريقيا وكذلك العديد من البلدان في آسيا وأوروبا. اللغة العربية هي اللغة الرسمية في ٢٥ دولة. اللغة العربية هي لغة مشهورة في العالم، بسبب التنوع الكبير في المفردات التي يمكن أن تتغير في أي وقت حسب موقعها واستخدامها. غالبًا ما تعتبر دروس اللغة العربية مادة صعبة من قبل معظم الطلاب.

للتغلب على هذا، هناك حاجة إلى اختراق إبداعي جديد في عملية التعليم، بحيث يكون الطلاب أكثر اهتمامًا ويسهل فهم المواد المقدمة وبالطبع يشعرون بالسعادة لتعليم اللغة العربية. في النهاية، يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على إتقان طرق واستراتيجيات مختلفة في التعليم، أحدها هو استخدام الوسيلة في تعليم اللغة. تعتبر الطريقة جزءًا من مكون التدريس الذي يحتل

موقعًا مهمًا، بالإضافة إلى الأهداف والمعلمين والطلاب ووسائل التعليم والبيئة والتقييم.^١ لهذا السبب، يشعر العديد من الطلاب بالملل حتى بعض الطلاب ينامون في الفصل عند حدوث أنشطة التعلم.

مهارة الكلام هي إحدى دروس اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وفقًا لتارغا (Tarigan، 1994)، فإن التحدث عبارة عن خليط جيد من عوامل بما في ذلك العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والسماعية واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتبار التحدث كأهم أداة اتصال بشرية كرقابة اجتماعية.^٢ قال محمود كامل أن إلحاح مهارة الكلام في سياق تعليم اللغة الأجنبية يظهر في الجانب الشفهي للغة نفسها. جانب التحدث هو الجانب الرئيسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية. في الواقع، يعتبر معظم ممارسي تعليم اللغات الأجنبية أن إتقان التحدث هو الهدف الرئيسي لبرنامج تعليم اللغة الأجنبية.^٣

¹ Thoifuri, *Menjadi Guru Inisiator*, ed. by mohammad nor Ichwan (semarang, 1967), p. 55.

² Henry Guntur Tarigan, 'Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa', 1994, p. 4.

³ Mahmud Kamil Al-Naqah, 'Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqin Bi Lughat Ukhra: Ususuh, Mahakhiluh, Thuruq Tadrisih', *Makkah Al-Mukarramah: Jami'at Um Al-Qura*, 1985, 151 (p. 151).

إحدى المهارات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب في تعلم اللغة العربية هي إجادة التحدث أو مهارة الكلام، ومهارات لغوية مختلفة ، بعضها في شكل شفهي وكتابي. وبعضهم يتسم بالاستجابة والاستماع والقراءة ، والبعض الآخر مشمر في التحدث والكتابة.^٤

إتقان التحدث هو أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية. أنشطة التحدث في فصل اللغة لها جانب اتصال ثنائي الاتجاه ، أي بين المتحدث والمستمع بشكل متبادل. وبالتالي ، يجب أن تستند ممارسة التحدث باللغة العربية أولاً إلى: (١) مهارات الاستماع، (٢) مهارات التحدث، (٣) التمكن من المفردات والتعبيرات التي تمكن الطلاب من إيصال نواياهم وأفكارهم.^٥ لذا فإن إجادة التحدث هي معيار النجاح في اللغة العربية بعد المهارات الأخرى ، وهي الاستماع والقراءة والكتابة.

⁴ Ahmad Ismail, 'Metode Sosiodrama Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah', *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.2 (2019), 251–72 (p. 251) <<https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.06>>.

⁵ Ahmad Warson Munawir, 'Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab,(Malang: UIN Press, 2009) Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab,(Malang: Misykat, 2005)', 2017, 112–13 (pp. 112–13).

ومع ذلك ، فإن الواقع على أرض الواقع هو أن هناك مشكلة في أن مهارات التحدث باللغة العربية الحالية لدى الطلاب تفتقر إلى الصفة اللغوية، وهي الطلاقة في التحدث، ووضوح النطق أو في مخرج الحروف، والاستماع النقدي، والممارسة والتعود، و قلة دور الطلاب الفاعل في النقاشات أو الندوات أو المحاضرات.

تحدث هذه المشكلة أيضًا في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج خاصة في الصف الثامن. يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبين عند تعلم اللغة العربية، خاصة في المواد التي تتطلب من الطلاب التحدث باللغة العربية، بالإضافة إلى أن استراتيجيات التعلم التي يطبقها المعلم أقل جاذبية وأقل تحفيزًا للطلاب ليكونوا نشطين في الفصل لأن المعلم لا يزال يستخدم طريقة المحاضرة إلى جانب أن العديد من الطلاب ينامون ويتحدثون إلى نفسه ويمزحون أثناء الدرس.

يهدف تعليم مهارة الكلام في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج إلى أن يتمكن الطلاب من فهم المعنى أو التعبير المتعلقة بالمواد

المقدمة ويمكنهم فهم المعلومات أو المحادثات اليومية وفقًا للمواد التي تم تدريسها.

تأمل الأستاذة ستي ميمونة العلاوية كمدرس اللغة العربية في الفصل الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج أن يمكن التلاميذ على فهم نص الحوار في المادة التي يدرسها المعلم، و يمكن التلاميذ التعبير عن نص الحوار الذي المعلمة.

بناءً على المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الأستاذة ستي ميمونة العلاوية مدرسة اللغة العربية في الفصل الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج يتم تنفيذ تعلم مهارة الكلام في الفصل الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج باستخدام طريقة المحاضرة، يشرح المعلم مباشرة دون إحضار الممتلكات ولا يظهر الأنشطة وفقًا للمحادثة قيد الدراسة. من خلال التعلم الذي تم حتى الآن، لم يظهر التلاميذ نتائج تصف الكفاءة في اللغة العربية، وخاصة المحادثة اليومية، وصعوبة فهم المحادثة العربية البسيطة، وعدم إتقان المفردة، وما إلى ذلك. ويرجع ذلك إلى عدم تركيز

الطلاب وعدم اهتمامهم بالتعلم عبر الإنترنت والتعلم وجهًا لوجه وهو أمر رتيب وغير متنوع، في الواقع، يشعر العديد من التلاميذ بالنعاس عند تعلم مهارة الكلام. من المؤكد أن التعلم غير المثير للاهتمام بالنسبة للطلاب سيجعل الطلاب يشعرون بالملل.^٦

لذلك فإن تطوير مهارة الكلام يتطلب طريقة خاصة. مع تطور طرق تدريس اللغة من وقت لآخر، ظهرت طرق وأساليب مختلفة لتعليم اللغة. يجب على المدرسين الذين يقومون بتدريس مواد اللغة العربية في المدرسة اختيار الطريقة الصحيحة ولديهم المهارات المناسبة. يجب أن تكون طريقة التدريس قادرة على تطوير هذه المهارات. هناك الكثير من استراتيجيات التعلم التي يمكن تطبيقها في المواد العربية، لا سيما في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلاميذ.

إحدى الطريقة التي يمكن استخدامها هي طريقة الدراما الاجتماعية. حيث يمكن أن تكون الدراما الاجتماعية بديلاً في خلق تعليمي لطيف. طريقة

⁶ Wawancara dengan ibu Siti Maemunatul Alawiyah selaku Guru Bahasa Arab Kelas VIII MTs. Darussalam Pandeglang. Pada Bulan Oktober 2022

الدراما الاجتماعية المشار إليها في هذه الدراسة هي طريقة التعلم يلعب فيها الطلاب دورًا محددًا مسبقًا، ويلعب الطلاب دورهم باستخدام اللغة العربية. طريقة الدراما الاجتماعية هذه مشابهة تقريبًا للطريقة التجريبية لأن الطلاب يشاركون بشكل مباشر في الفعل. يشعر الطلاب أيضًا ويفعلون ويلعبون شيئًا ما بشكل مباشر (يلعبون أدوارًا وفقًا للمواد التعليمية). ومع ذلك، فإن الاختلاف هنا هو أن الطريقة التجريبية غالبًا ما تستخدم في الدروس الدقيقة، بينما من المرجح أن يتم استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في دروس اللغة.^٧ اختارت الباحثة من طريقة الدراما الاجتماعية أثناء اللعب لأن الباحثة يفترضو من التلاميذ لا يمكن أن يكون بعيدًا عن اللعب.

اللعب هو أداة لإطلاق المشاعر، وتنمية الذات في التعبير الاجتماعي، وحرية التعبير دون ضغط داخلي.^٨ لذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إتقان مختلف الأساليب والاستراتيجيات في عملية التعلم.^٩ تعمل طريقة الدراما

⁷ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (yogyakarta: Diva press, 2016), p. 230.

⁸ Slamet Suyanto, 'Dasar-Dasar Pendidikan Anak Usia Dini', *Yogyakarta: Hikayat Publishing*, 225 (2005), 116 (p. 116).

⁹ Melvin L. silberman, *101 Cara Belajar Siswa Aktif*, Edisi Revi (bandung, 2011), p. 1.

الاجتماعية بشكل أساسي على إضفاء الطابع الدرامي على السلوك فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية.¹⁰ يتم استخدام طريقة الدراما الاجتماعية لتوفير فهم وتقدير المشاكل الاجتماعية وتطوير قدرة التلاميذ على حلها. اللغة العربية هي درس لغوي لا يمكن فصله عمليًا عن المحادثة.

ويتم تطبيق طريقة الدراما الاجتماعية بحيث يكون التلاميذ أكثر قدرة على تطوير مهارة الكلام، بالإضافة إلى المساعدة في فهم المحتوى أو الموضوع بشكل أفضل.

من خلال هذه الطريقة سيقوم التلاميذ بمزيد من الأنشطة التعليمية، لأن التلاميذ لا يستمعون فقط إلى وصف المعلم ولكنهم يقومون أيضًا بأنشطة أخرى مثل فهم وكتابة نصوص الدراما وإجراء عروض توضيحية وأنشطة أخرى باللغة العربية حتى لا يشعر التلاميذ بالملل.¹¹

في الممارسة العملية، غالبًا ما يتم استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في التعلم التي لها علاقة كبيرة بالمواضيع الاجتماعية، وخاصة المواد العربية

¹⁰ Bahri Djamarah Syaiful and Zain Aswan, 'Strategi Belajar Mengajar', Jakarta: Rineka Cipta, 2006, 100 (p. 100).

¹¹ Wina Sanjaya, 'Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan', Jakarta, Kencana Media Group, 2007, 160 (p. 160).

والإندونيسية. لا تستخدم طريقة الدراما الاجتماعية في تعليم عند الفصل، بل يمكن أن تنتج عملاً في شكل سيناريو درامي عربي ويمكن تأديته من خلال المسرح الذي يمكن أن ينمي إبداع الطلاب في العمل وخاصة باللغة العربية.

لأن الهدف في هذه الدراسة هو تحسين القدرة على التحدث أو مهارة الكلام بينما أحد أهداف الدراما الاجتماعية هو أن يقدر الطلاب ويقدر الآخرون ، ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات في المواقف الجماعية بشكل عفوي وهذه الطريقة الاجتماعية الدرامية هي الأكثر احتمالية لاستخدامها في دروس اللغة. لذا فإن النتيجة هي أن الطلاب ليسوا فقط بارعين في التحدث ولكن أيضاً قادرين على أن يكونوا مسؤولين واجتماعيين بشكل جيد.

من خلال تطبيق هذه طريقة الدراما الاجتماعية، تؤمل أن تحفز المعلمين على أن يكونوا أكثر إبداعاً في صنع الوسيلة التعليمية إبداعية ومبتكرة، وأن يكونوا قادرين على تحفيز اهتمام التلاميذ في التعليم اللغة العربية، ويمكن أن تجعل التلاميذ يفهمون بشكل أفضل المحادثة العربية اليومية، تؤمل أن يتمكن التلاميذ من متابعة اللغة العربية في التعليم الكلام.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خليفة البحث أعلاه، تصوغ الباحثة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تطبيق استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في مهارة الكلام لطلاب

الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج؟

٢. هل يؤثر تطبيق استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في مهارة الكلام لطلاب

الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، فإن الأهداف المراد تحقيقها هذ

البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة كيف تطبيق استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في مهارة الكلام

لطلاب الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج

٢. لمعرفة تأثير تطبيق استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في مهارة الكلام لطلاب

الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج

د. فوائد البحث

تؤمل الباحثة الحصول على الفوائد التالية:

أ). الفوائد النظرية

من المتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة بفوائد على عالم التعليم، وخاصة في مجال التعليم الداخلي لتطبيق الوسيلة التعليمية كأحد ابتكارات تعليم اللغة العربية التي يمكن أن تحسن التلاميذ اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية وفي تحسين مهارة الكلام التلاميذ الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج في تعليم مهارة الكلام.

ب). الفوائد العملية

أ). للباحثة:

يمكن للباحثة اكتساب الخبرة في تطبيق الوسيلة طريقة الدراما الاجتماعية على طلاب الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج.

(٢). للمعلمين:

يمكن أن يوفر الراحة للمعلمين في تحسين مهارة الكلام التلاميذ في

الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج في

تعليم مهارة الكلام.

(٣). للطلاب:

يمكن أن يسهل على طلاب الصف الثامن في مدرسة دار السلام

المتوسطة الإسلامية بانديجلانج فهم المواد في تعليم مهارة الكلام.

(٤). للمدرسة:

يمكن تحسين جودة التعليم في دروس اللغة العربية للطلاب بسبب

الابتكارات الجديدة في تعليم مهارة الكلام.

هـ. أساس التفكير

(١). طريقة الدراما الاجتماعية

الطريقة هي طريقة تدريس يستخدمها المدرسون في عملية تعلم اللغات من

أجل تحقيق الأهداف الواجب تحقيقها. إن دقة المعلم في اختيار الأسلوب ستحدد

إلى حد كبير نجاح التعليم.^{١٢} في الواقع، يحتاج المعلمون إلى أساليب التعليم يمكن أن تجذب انتباه التلاميذ وتركيزهم.

طريقة الدراما الاجتماعية هي طريقة تدريس حيث يوفر المعلم فرصاً للتلاميذ للقيام بأنشطة للقيام بأدوار معينة مثل تلك التي توجد في الحياة المجتمعية (الاجتماعية) في شكل أساليب تدريس من خلال التمثيل أو التصرف السلوكي في العلاقة الاجتماعية. وفي هذا النشاط، تؤمل أن تكون هناك نتائج مرضية في شكل مهارة وقدرة تعبيراً عن تحقيق الأهداف المتوقعة من أنشطة التعليم اللغة العربية.

٠٢ مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر إلى المحاور.^{١٣} لذا، المقصود من تطوير مهارة الكلام هو طريقة لجعل القدرة على التعبير أو عن أفكار المرء بالعربية إلى المحاور ليكون أفضل من السابق.

¹² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (malang: UIN-Maliki Press, 2011), p. 13.

¹³ Acep Hermawan and Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), p. 135.

والتعليم الذي قدر على ترقية سيطرة اللغة العربية, لا سيما مهارة الكلام، هو عملية تشرك الطلاب بنشاط في استكشاف أفكارهم وتيسير احتياجاتهم التعليمية. وتشمل أهداف تعليم مهارة الكلام على النحو التالي:

١. سهولة الكلام

وينبغي أن يحصل التلاميذ على فرصة كبيرة لممارسة الكلام حتى يتمكنوا من تنمية هذه المهارة بصورة طبيعية وبطلاقة وسعادة، سواء في مجموعة صغيرة أو أمام جمهور عام.

٢. الوضوح

وفي هذه الحالة، يتكلم التلاميذ بشكل صحيح وواضح، سواء في التعبير أو في كتابة الجمل.

٣. مسؤول

وتؤكد الممارسة الجيدة في الكلام على مسؤولية المتكلم عن الكلام المناسب، والتفكير بعناية في موضوع المحادثة وهدفها.

٤. تشكيل السمع الحرج

ومن الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج التعليمي أيضا ممارسة الكلام الجيد، فضلا عن تنمية مهارة الاستماع المناسبة والنقدية.

٥. تشكيل العادة

ولا يمكن تحقيق عادة التحدث باللغة العربية بدون النية الصادقة للطلاب أنفسهم. ويمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر اتفقا من قبل، وليس بالضرورة في مجتمع كبير.^{١٤} لذلك، من الضروري التدرّب بمفردك، أي من خلال التعود على استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية حتى تتمكن من التكلام باللغة العربية بطلاقة أكبر.

تدعم أنشطة التعليم باستخدام طريقة الدراما الاجتماعية بشكل كبير عملية التفاعل بين أنشطة التدريس والتعلم. في طريقة الدراما الاجتماعية، سيزداد نشاط التلاميذ وخبراتهم، خاصة إذا تم تضمين التلاميذ، ستكون الدروس المستفادة أكثر

¹⁴ Syamsuddin Asyrofi, 'Model, Strategi & Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Yogyakarta: Aura Pustaka*, 2014, 122 (p. 122).

لأن الطلاب لا يستمعون فقط، بل اهتمامًا وثيقًا، إلى جانب ذلك أن التلاميذ يركزون أيضًا على النقاط المهمة التي يريد المعلم نقلها.

مع تطبيق طريقة الدراما الاجتماعية في تعلم مهارة الكلام، يكون التلاميذ أكثر تركيزًا على المواد المقدمة، وينتج تركيز التلاميذ أكثر الفهم ديمومة في ذاكرتهم.

و. تنظيم البحث

نظمت الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة وتحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأغراض

البحث وفوائد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني: استعراض الأدبيات ويصف الباحثة في هذا الفصل الدراسات

النظرية، التي تحتوي عموماً على دراسات نظرية ونتائج بحثية لتعلم

الطلاب في يجيد التحدث باللغة العربية باستخدام طريقة الدراما

الاجتماعية وأطر العمل وفرضيات البحث.

الباب الثالث: اساليب البحث وفي هذا القسم، يشرح الباحث أسلوب البحث،

الذي يشتمل على الوقت: موقع البحث، والسكان والعينة،

ومتغيرات البحث، والأدوات وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، والفرضيات الإحصائية.

الباب الرابع: تحليل التجريبي عن أثر استخدام طريقة الدراما الاجتماعية في مهارة الكلام على التلاميذ الصف الثامن في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بانديجلانج.

الباب الخامس: الخاتمة التي تشتمل على النتائج والإقتراحات. في هذا الفصل سيتم وصف الاستنتاجات وفقاً لصياغة المشكلة وأهداف البحث التي تم تحديدها ونتائج البحث الذي تم إجراؤه. يتكون الجزء الأخير من بليوغرافيا وبيان أصالة الكتابة والسير الذاتية للباحث والملاحق.